



اختتم مهرجان عمّان السينمائي الدولي - أوّل فيلم، دورته السابعة مساء أمس بحفل ختام أقيم في جبل القلعة، بحضور صاحب السمو الملكي الأمير علي بن الحسين وصاحبة السمو الملكي الأميرة ريم علي، رئيسة المهرجان والمؤسسة المشاركة له، وعدد من المسؤولين الحكوميين. على مدى تسعة أيام، استقبل المهرجان صنّاع أفلام ومهنيي الصناعة السينمائية وجمهوراً من العالم العربي وخارجه، احتفاءً بالسينما والحوار والتبادل الثقافي. وحققت الدورة السابعة رقماً قياسياً في إقبال الجمهور، مسجّلة أعلى نسبة حضور منذ انطلاق المهرجان.

أقيمت هذه الدورة تحت شعار "ما وراء الإطار"، احتفاءً بالسينما التي تتجاوز حدود الشاشة، داعيةً الجمهور لاستكشاف القصص والأفكار والتجارب الإنسانية التي تستمر طويلاً بعد ظهور شارة النهاية. وقالت ندى الدوماني، مديرة المهرجان في كلمتها الختامية: "نريد سينما تجرؤ على القرار، تتحرك وتخطئ وتحاول من جديد. هذا ما نطمح أن نراه في الدورات القادمة: ليس الهروب من بعض الصعوبات، بل الرفض أن تكون هذه الصعوبات هي الحكاية الوحيدة التي نرويها. موعدنا إذاً في الدورات القادمة مع حكايات تتخطى حدود الإطار المرسوم لها."

وقبل الإعلان عن الأفلام الفائزة، شكّل الموقع التاريخي لجبل القلعة خلفية مبهرة لعرض فنيّ أسر بالرمال قدّمته الفنانة العُمانية شيماء المغيري، أعقبه عرض معاصر لرقصة الدبكة قدّمته فرقة مجدل للفنون الشعبية. وتوّج حفل الختام بتقديم جوائز لجان التحكيم وجوائز الجمهور عبر أقسام المسابقة الأربعة، احتفاءً بالإنجازات المتميزة في السينما العربية والعالمية. وجاءت أسماء الفائزين على النحو التالي:

جوائز مسابقة الأفلام الروائية الطويلة العربية

- السوسنة السوداء: نجوم الأمل والألم إخراج سيريل عريس (لبنان)
- جائزة لجنة التحكيم: مملكة القصب إخراج حسن هادي (العراق)
- جائزة أفضل سيناريو أول: محمد رشاد عن فيلم المستعمرة (مصر)
- أفضل ممثل رئيسي لأول مرة: حسن عقيل عن فيلم نجوم الأمل والألم (لبنان)
- أفضل ممثلة رئيسية لأول مرة: آية بلاغا عن فيلم وين ياخذنا الريح (تونس)
- جائزة الجمهور: نجوم الأمل والألم إخراج سيريل عريس (لبنان)



جوائز مسابقة الأفلام الوثائقية الطويلة العربية

- السوسنة السوداء: حبيبي حسين إخراج اليكس بكري (فلسطين)
- جائزة لجنة التحكيم: الجانب الآخر من الشمس إخراج توفيق صابوني (سوريا)
- جائزة فيبريسكي: الجانب الآخر من الشمس إخراج توفيق صابوني (سوريا)
- جائزة الجمهور: الجانب الآخر من الشمس إخراج توفيق صابوني (سوريا)

جوائز مسابقة الأفلام القصيرة العربية

- السوسنة السوداء: بيمو إخراج أمينة هنادر (الجزائر)
- أفضل فيلم أردني قصير: كمين إخراج ياسمينا كراجيه
- جائزة لجنة التحكيم: عايشة إخراج سناء العلوي (المغرب)
- تنويه خاص: زواج سفر إخراج عبد الله الزبدي (الأردن)
- جائزة الجمهور: ثورة غضب إخراج عائشة شحاتوغ (الأردن)

جوائز مسابقة الأفلام الروائية الطويلة غير العربية

- السوسنة السوداء: مغسلة إخراج زوما مخونازي (جنوب أفريقيا)
- جائزة لجنة التحكيم: نصّك إخراج شارلوت دوفيلير وأرنو دوفيه (بلجيكا)
- تنويه خاص: لو المحظوظ إخراج لويد لي تشوي (كندا)
- جائزة الجمهور: مغسلة إخراج زوما مخونازي (جنوب أفريقيا)

الكاتب: **أخبار**